

## بيان صحفي حول التعليقات الأخيرة لأفراد وجهات أجنبية على احتجاجات المزارعين

3 فبراير 2021

"أقر البرلمان الهندي، بعد مناقشات مستفيضة، تشريعات إصلاحية تتعلق بالقطاع الزراعي. وتتيح هذه الإصلاحات للمزارعين الوصول بشكل أوسع للأسواق وتوفر لهم قرراً أكبر من المرونة. كما أنها تمهد الطريق للزراعة المستدامة اقتصادياً وبيئياً.

لدى قسم صغير جداً من المزارعين في بعض مناطق الهند بعض التحفظات بشأن هذه الإصلاحات. واحتراماً لمشاعر المحتجين، بدأت حكومة الهند سلسلة من المحادثات مع ممثليهم. وقد شارك مجموعة من وزراء الحكومة الاتحادية في المفاوضات، وعقدت بالفعل إحدى عشرة جولة من المحادثات. كما عرضت الحكومة تعليق القوانين، وهو العرض الذي قدمه رئيس وزراء الهند نفسه.

ومع ذلك، فمن المؤسف أن نرى بعض المجموعات ذات المصالح الخاصة تحاول فرض أجندتها على هذه الاحتجاجات، وإخراجها عن مسارها. وقد رأينا ذلك بشكل واضح يوم 26 يناير الذي يوافق عيد جمهورية الهند حيث تم إفساد الاحتفالات بهذا العيد الوطني العزيز علينا، والذي نحتفل فيه بذكرى تدشين دستور الهند، ووقعت أعمال عنف وتخريب في العاصمة الهندية.

كما حاولت بعض هذه المجموعات ذات المصالح الخاصة حشد الدعم الدولي ضد الهند. وبتحريض من هذه العناصر المتطرفة، تم تدنيس تماثيل المهاتما غاندي في بعض مناطق العالم، وهو أمر مقلق للغاية للهند وللمجتمعات المتحضرة في أي مكان.

تعاملت قوات الشرطة الهندية مع هذه الاحتجاجات بأقصى درجات ضبط النفس. وتجدر الإشارة إلى أن المئات من أفراد الشرطة من الرجال والنساء قد تعرضوا للاعتداء البدني، وفي بعض الحالات تعرضوا للطعن وأصيبوا بإصابات خطيرة.

ونود أن نؤكد أنه يجب النظر إلى هذه الاحتجاجات في سياق الروح الديمقراطية ونظام الحكم في الهند، والجهود التي تبذلها الحكومة والمجموعات المعنية من المزارعين للخروج من هذه الأزمة.

وقبل التسرع في التعليق على مثل هذه القضايا، نحث الجميع على التأكد من الحقائق لفهم الأمور بشكل صحيح. فالالتفات إلى المنشورات والتعليقات المثيرة على وسائل التواصل الاجتماعي، وخاصة عندما تصدر من بعض الشخصيات المعروفة، ليس من الدقة أو المسؤولية في شيء.

نيودلهي

3 فبراير 2021